[1]اِسْمَعِي لِي أَيَّتُهَا الْجَزَائِرُ، وَاصْغُوا أَيُّهَا الأُمَمُ مِنْ بَعِيدٍ،
الـرَّبُّ مِـنَ الْبَطْـنِ دَعَـانِي. مِـنْ أَحْشَـاءِ أُمِّـي ذَكَـرَ
اسْمِي،[2]وَجَعَلَ فَمِي كَسَيْفٍ حَادٍّ. فِي ظِلِّ يَدِهِ خَبَّأَنِي
وَجَعَلَنِي سَهْماً مَبْرِيّاً. فِي كِنَانَتِهِ أَخْفَانِي.[3]وَقَالَ لِي، أَنْتَ
عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ أَتَمَجَّدُ.[4]أَمَّا أَنَا فَقُلْتُ عَبَثاً تَعِبْتُ.
بَاطِلاً وَفَارِغاً أَفْنَيْتُ قُدْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ،
وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي.[5]وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الْبَطْنِ
عَبْداً لَهُ، لإِرْجَاعِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْضَمُّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ
فَأَتَمَجَّدُ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَإِلَهِي يَصِيرُ قُوَّتِي.[6]فَقَالَ، قَلِيلٌ
أَنْ تَكُونَ لِي عَبْداً لإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ وَرَدِّ مَحْفُوظِي
إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُوراً لِلأُمَمِ لِتَكُونَ خَلاَصِي إِلَى
أَقْصَى الأَرْضِ.[7]هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ فَادِي إِسْرَائِيلَ، قُدُّوسُهُ،
لِلْمُهَانِ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الأُمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُتَسَلِّطِينَ، يَنْظُرُ
مُلُوكٌ فَيَقُومُونَ. رُؤَسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي
هُوَ أَمِينٌ وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدِ اخْتَارَكَ.[8]هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ، فِي وَقْتِ الْقُبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلاَصِ
أَعَنْتُكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْداً لِلشَّعْبِ، لإِقَامَةِ الأَرْضِ،
لِتَمْلِيكِ أَمْلاَكِ الْبَرَارِيِّ،[9]قَائِلاً لِلأَسْرَى، اخْرُجُوا. لِلَّذِينَ
فِي الظَّلاَمِ، اظْهَرُوا. عَلَى الطُّرُقِ يَرْعَوْنَ وَفِي كُلِّ
الْهِضَـابِ مَرْعَـاهُمْ.[10]لاَ يَجُوعُـونَ وَلاَ يَعْطَشُـونَ، وَلاَ
يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلاَ شَمْسٌ، لأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى
يَنَـابِيعِ الْمِيَـاهِ يُورِدُهُمْ.[11]وَأَجْعَـلُ كُـلَّ جِبَـالِي طَرِيقـاً،
وَمَنَاهِجِي تَرْتَفِعُ.[12]هَؤُلاَءِ مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهَؤُلاَءِ مِنَ
الشِّمَـالِ وَمِـنَ الْمَغْـرِبِ، وَهَـؤُلاَءِ مِـنْ أَرْضِ
سِينِيمَ.[13]تَرَنَّمِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهِجِي أَيَّتُهَا الأَرْضُ.
لِتَشْدُ الْجِبَالُ بِالتَّرَنُّمِ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّى شَعْبَهُ، وَعَلَى
بَائِسِيهِ يَتَرَحَّمُ.[14]وَقَـالَتْ صِـهْيَوْنُ، قَـدْ تَرَكَنِـي الـرَّبُّ،
وَسَيِّدِي نَسِيَنِي.[15]هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةُ رَضِيعَهَا فَلاَ تَرْحَمَ
ابْنَ بَطْنِهَا. حَتَّى هَؤُلاَءِ يَنْسَيْنَ، وَأَنَا لاَ أَنْسَاكِ.[16]هُوَذَا
عَلَى كَفَّيَّ نَقَشْتُكِ. أَسْوَارُكِ أَمَامِي دَائِماً.[17]قَدْ أَسْرَعَ
بَنُوكِ. هَادِمُوكِ وَمُخْرِبُوكِ مِنْكِ يَخْرُجُونَ.[18]اِرْفَعِي عَيْنَيْكِ
حَوَالَيْكِ وَانْظُرِي. كُلُّهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا، أَتَوْا إِلَيْكِ. حَيٌّ أَنَا
يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكِ تَلْبِسِينَ كُلَّهُمْ كَحُلِيٍّ، وَتَتَنَطَّقِينَ بِهِمْ
كَعَـرُوسٍ.[19]إِنَّ خِرَبَـكِ وَبَرَارِيَّـكِ وَأَرْضَ خَرَابِـكِ، إِنَّـكِ
تَكُـونِينَ الآنَ ضَيِّقَـةً عَلَـى السُّـكَّانِ، وَيَتَبَاعَـدُ
مُبْتَلِعُوكِ.[20]يَقُولُ أَيْضاً فِي أُذُنَيْكِ بَنُو ثُكْلِكِ، ضَيِّقٌ عَلَيَّ
الْمَكَانُ. وَسِّعِي لِي لأَسْكُنَ.[21]فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكِ، مَنْ
وَلَدَ لِي هَؤُلاَءِ وَأَنَا ثَكْلَى، وَعَاقِرٌ مَنْفِيَّةٌ وَمَطْرُودَةٌ.

[1]اِسْمَعِي لِي أَيَّتُهَا الْجَزَائِرُ، وَاصْغُوا أَيُّهَا الأُمَمُ مِنْ بَعِيدٍ،
الـرَّبُّ مِـنَ الْبَطْـنِ دَعَـانِي. مِـنْ أَحْشَـاءِ أُمِّـي ذَكَـرَ
اسْمِي،[2]وَجَعَلَ فَمِي كَسَيْفٍ حَادٍّ. فِي ظِلِّ يَدِهِ خَبَّأَنِي
وَجَعَلَنِي سَهْماً مَبْرِيّاً. فِي كِنَانَتِهِ أَخْفَانِي.[3]وَقَالَ لِي، أَنْتَ
عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ أَتَمَجَّدُ.[4]أَمَّا أَنَا فَقُلْتُ عَبَثاً تَعِبْتُ.
بَاطِلاً وَفَارِغاً أَفْنَيْتُ قُدْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ،
وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي.[5]وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الْبَطْنِ
عَبْداً لَهُ، لإِرْجَاعِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْضَمُّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ
فَأَتَمَجَّدُ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَإِلَهِي يَصِيرُ قُوَّتِي.[6]فَقَالَ، قَلِيلٌ
أَنْ تَكُونَ لِي عَبْداً لإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ وَرَدِّ مَحْفُوظِي
إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُوراً لِلأُمَمِ لِتَكُونَ خَلاَصِي إِلَى
أَقْصَى الأَرْضِ.[7]هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ فَادِي إِسْرَائِيلَ، قُدُّوسُهُ،
لِلْمُهَانِ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الأُمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُتَسَلِّطِينَ، يَنْظُرُ
مُلُوكٌ فَيَقُومُونَ. رُؤَسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي
هُوَ أَمِينٌ وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدِ اخْتَارَكَ.[8]هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ، فِي وَقْتِ الْقُبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلاَصِ
أَعَنْتُكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْداً لِلشَّعْبِ، لإِقَامَةِ الأَرْضِ،
لِتَمْلِيكِ أَمْلاَكِ الْبَرَارِيِّ،[9]قَائِلاً لِلأَسْرَى، اخْرُجُوا. لِلَّذِينَ
فِي الظَّلاَمِ، اظْهَرُوا. عَلَى الطُّرُقِ يَرْعَوْنَ وَفِي كُلِّ
الْهِضَـابِ مَرْعَـاهُمْ.[10]لاَ يَجُوعُـونَ وَلاَ يَعْطَشُـونَ، وَلاَ
يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلاَ شَمْسٌ، لأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى
يَنَـابِيعِ الْمِيَـاهِ يُورِدُهُمْ.[11]وَأَجْعَـلُ كُـلَّ جِبَـالِي طَرِيقـاً،
وَمَنَاهِجِي تَرْتَفِعُ.[12]هَؤُلاَءِ مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهَؤُلاَءِ مِنَ
الشِّمَـالِ وَمِـنَ الْمَغْـرِبِ، وَهَـؤُلاَءِ مِـنْ أَرْضِ
سِينِيمَ.[13]تَرَنَّمِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهِجِي أَيَّتُهَا الأَرْضُ.
لِتَشْدُ الْجِبَالُ بِالتَّرَنُّمِ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّى شَعْبَهُ، وَعَلَى
بَائِسِيهِ يَتَرَحَّمُ.[14]وَقَـالَتْ صِـهْيَوْنُ، قَـدْ تَرَكَنِـي الـرَّبُّ،
وَسَيِّدِي نَسِيَنِي.[15]هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةُ رَضِيعَهَا فَلاَ تَرْحَمَ
ابْنَ بَطْنِهَا. حَتَّى هَؤُلاَءِ يَنْسَيْنَ، وَأَنَا لاَ أَنْسَاكِ.[16]هُوَذَا
عَلَى كَفَّيَّ نَقَشْتُكِ. أَسْوَارُكِ أَمَامِي دَائِماً.[17]قَدْ أَسْرَعَ
بَنُوكِ. هَادِمُوكِ وَمُخْرِبُوكِ مِنْكِ يَخْرُجُونَ.[18]اِرْفَعِي عَيْنَيْكِ
حَوَالَيْكِ وَانْظُرِي. كُلُّهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا، أَتَوْا إِلَيْكِ. حَيٌّ أَنَا
يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكِ تَلْبِسِينَ كُلَّهُمْ كَحُلِيٍّ، وَتَتَنَطَّقِينَ بِهِمْ
كَعَـرُوسٍ.[19]إِنَّ خِرَبَـكِ وَبَرَارِيَّـكِ وَأَرْضَ خَرَابِـكِ، إِنَّـكِ
تَكُـونِينَ الآنَ ضَيِّقَـةً عَلَـى السُّـكَّانِ، وَيَتَبَاعَـدُ
مُبْتَلِعُوكِ.[20]يَقُولُ أَيْضاً فِي أُذُنَيْكِ بَنُو ثُكْلِكِ، ضَيِّقٌ عَلَيَّ
الْمَكَانُ. وَسِّعِي لِي لأَسْكُنَ.[21]فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكِ، مَنْ
وَلَدَ لِي هَؤُلاَءِ وَأَنَا ثَكْلَى، وَعَاقِرٌ مَنْفِيَّةٌ وَمَطْرُودَةٌ.

وَهَؤُلاَءِ مَنْ رَبَّاهُمْ. هَئَنَذَا كُنْتُ مَتْرُوكَةً وَحْدِي. هَؤُلاَءِ أَيْنَ
كَانُوا..[22]هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الأُمَمِ
يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أُقِيمُ رَايَتِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلاَدِكِ فِي
الأَحْضَانِ، وَبَنَاتُكِ عَلَى الأَكْتَافِ يُحْمَلْنَ.[23]وَيَكُونُ الْمُلُوكُ
حَاضِنِيكِ وَسَيِّدَاتُهُمْ مُرْضِعَاتِكِ. بِالْوُجُوهِ إِلَى الأَرْضِ
يَسْجُدُونَ لَكِ، وَيَلْحَسُونَ غُبَارَ رِجْلَيْكِ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ الَّذِي لاَ يَخْزَى مُنْتَظِرُوهُ.[24]هَلْ تُسْلَبُ مِنَ الْجَبَّارِ
غَنِيمَةٌ، وَهَلْ يُفْلِتُ سَبْيُ الْمَنْصُورِ.[25]فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ، حَتَّى سَبْيُ الْجَبَّارِ يُسْلَبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَاتِي تُفْلِتُ.
وَأَنَا أُخَاصِمُ مُخَاصِمَكِ وَأُخَلِّصُ أَوْلاَدَكِ،[26]وَأُطْعِمُ ظَالِمِيكِ
لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكَرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سُلاَفٍ، فَيَعْلَمُ
كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخَلِّصُكِ، وَفَادِيكِ عَزِيزُ يَعْقُوبَ.

وَهَؤُلاَءِ مَنْ رَبَّاهُمْ. هَئَنَذَا كُنْتُ مَتْرُوكَةً وَحْدِي. هَؤُلاَءِ أَيْنَ
كَانُوا..[22]هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الأُمَمِ
يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أُقِيمُ رَايَتِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلاَدِكِ فِي
الأَحْضَانِ، وَبَنَاتُكِ عَلَى الأَكْتَافِ يُحْمَلْنَ.[23]وَيَكُونُ الْمُلُوكُ
حَاضِنِيكِ وَسَيِّدَاتُهُمْ مُرْضِعَاتِكِ. بِالْوُجُوهِ إِلَى الأَرْضِ
يَسْجُدُونَ لَكِ، وَيَلْحَسُونَ غُبَارَ رِجْلَيْكِ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ الَّذِي لاَ يَخْزَى مُنْتَظِرُوهُ.[24]هَلْ تُسْلَبُ مِنَ الْجَبَّارِ
غَنِيمَةٌ، وَهَلْ يُفْلِتُ سَبْيُ الْمَنْصُورِ.[25]فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ، حَتَّى سَبْيُ الْجَبَّارِ يُسْلَبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَاتِي تُفْلِتُ.
وَأَنَا أُخَاصِمُ مُخَاصِمَكِ وَأُخَلِّصُ أَوْلاَدَكِ،[26]وَأُطْعِمُ ظَالِمِيكِ
لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكَرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سُلاَفٍ، فَيَعْلَمُ
كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخَلِّصُكِ، وَفَادِيكِ عَزِيزُ يَعْقُوبَ.